

# 82 الف والنشر التركيبي

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثامنة والعشرون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة السياق والوزن - [00:00:15](#)

وهي بعنوان اللفظ والنشر التركيبي. كنا قد تحدثنا في محاضرة اللف والنشر في هذه الموسوعة عن ان اللفة انما هو اجمال والنشر انما هو تفصيل لهذا الاجمال. وكان الاستدلال بالاية - [00:00:35](#)

ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار الليل والنهار لاف اجمال لتسكنوا فيه بتاخذ من فضله نشر لتفصيل هذا الاجمال. اما هنا في هذه المحاضرة فهناك اللف والنشر التركيبي بمعنى ان الفعل مضاعف الرباعي وسوسة زميل صحح انما - [00:00:55](#)

فهو مكون في كثير من الاحيان من كلمتين. زل زل اي زنقت قدمه ولم تثبت. كذلك كمكب اي القي على وجهه. ومن هنا فكان الفعل ضاعف الرباعي فيه نوع من الاجمال وكانه كلمتان مكررتان في ترتيب واحد هو نوع - [00:01:25](#)

من انواع اللف الاجمال التركيبي في تركيب الفعل ذاته. زن زنى كب كب. فاللف هو تركيب الفعل من جزئين. والنشر انك تجد تفصيلا في سياق بعد هذا الفعل مكونا من جزئين كما يتكون الفعل مضاعف الرباعي من جزئين - [00:01:55](#)

تركيبيبا تماما. الفعل مضاعف الرباعي فيه التكرار. والتتابع وفيه معنى الحق حركة ويؤيد ذلك الفعل زلزلة. فالزلال له توابع وفيه معنى الحركة بالضرورة ايضا الوسوسة فيها تكرار وفيها تتابع وفيها حركة والكبكة كبكب الشيء اي قلب بعضه على بعض او - [00:02:25](#)

على رأسه فيه تكرار وتتابع وفيه معنى للحركة بالضرورة. والدليل على ان معنى الفعل كبكة وقلب الشيء بعضه على بعض او القاؤه على رأسه الايتان اللتان تقولان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن - [00:02:55](#)

جاء بالسينة فكبت وجوههم في النار. سورة النمل الاية تسعين ثم الاية الاخرى التي تقول اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم. يوم تقلب وجوههم في النار. يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. سورة الاحزاب - [00:03:15](#)

كتاب الاية ستة وستين. اذا كبكب الشيء هو قلب الشيء بعضه على بعض او القاؤه على رأسه فيه تكرار تابع وفيه معنى للحركة بالضرورة ومن ذلك ايضا الفعل كفكف واصل كفكفة كف كف ولكن - [00:03:35](#)

قيل كفكفى اي كفكف دمه مسح مرة بعد مرة ليحجف. تكراره وتتابع وحركة. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ناوي عنه - [00:03:55](#)

فمن سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. سورة الاعراف الاية عشرين اللف في الفعل وسوسة. فوسوس لهما الشيطان. والنشر جاء - [00:04:15](#)

ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. ثنائية في الفعل وسوسة وثنائية في المتعاطي حسين بعده ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. فوسوس اليه الشيطان - [00:04:35](#)

شيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ سورة طه الاية مية وعشرين لاحظ اللف في الفعل هو وسوس. اليه الشيطان ثم يجيء النشر. هل ادلك على شجرة الخلد - [00:04:55](#)

بسم الله يبلى متعاطفان يناظران التكرار الموجود في الفعل والسوسة وذلك هو اللفظ التركيبي في تركيب الفعل مضاعف الرباعي والنشر بعده بكلمتين توضحان المقصود من التكرار في تركيب الفعل مضاعف الرباعي. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الناس - 00:05:15

اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها اه وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. سورة الحج الاية الاولى والثانية يوم ترونها ايضا - 00:05:45

يوم ترون الزلزلة. اللف في كلمة زلزلة. ان زلزلة الساعة اي زلزلة القيامة. والنشر كل مرضعة وكل ذات حمل. اما قوله وترى الناس سكارى فهي على تقدير ابتداء معنى جديد الا يقولن احدكم ان كلمة زلازلات جاء بعدها كل مرضعة وكل ذات حمل وترى الناس

سكارى لا ولا - 00:06:05

لكن وترى الناس سكارى الواو واو ابتداء لا علاقة لها بالعطف على ما قبلها. ولذلك فقد جاء نشر كلمة زيد كل مرضعة وكل ذات حمل.

فان قال قائل لماذا خصت النساء في الاية عند وصف الساعة او عند - 00:06:35

عند وصف زلزلة الساعة بالتحديد؟ الاجابة خصت النساء بالنشر لزلزلة الساعة فجاءت كل مرضعة وكل ذات حمل اثباتا لهول زلزلة القيامة باشد حالات الفزع. وقلنا سابقا ان انزلنا مؤنث فناسبها الحديث عن المؤنث اي النساء. كل مرضعة وكل ذات حمل -

00:06:55

اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قالت امرأة العزيز الان حصص الحق. انا راودته عن نفسه

وان من الصادقين سورة يوسف الاية واحد وخمسين الفعل حص حصى اصله حصى بالاضافة الى حصر - 00:07:25

ولكن قيل حص حص. اصل الحص استئصال الشيء وقطعه من جذوره. ويقال حص شعره اذا استأصله جزا. وسقوط الشعر يكشف ما

تحت. فكان السياق ان يكون الان حصص الباطل. اي سقط الباطل سقوط الشعر وكشف ما تحت - 00:07:45

من الحق اي استئصال الباطل وانقطع. ومعنى ذلك انه تبين الحق وظهر الا انها قالت الان حصص الحق وهذه ظاهرة في اللغة اذ

تستخدم الكلمة مكان مضاد بها تماما فقد استخدمت الحق مكان الباطل. فقالت حصص الحق كما نقول للغبي ما هذا - 00:08:15

الذكاء. فكلمة الذكاء اطلقت والمقصود بها الغباء. فهنا ايضا حصص الحق الاصل فيها حصص الباطل واستخدم الحق مكان الباطل

لأنها في مقام تزكية يوسف صلى الله عليه وسلم فلم ترد ذكر الباطل مع الفعل حصة. كذلك استخدم الحق - 00:08:45

بان نهاية الاية تدل على الحق. وانه لمن الصادقين. فناسبها وجود الحق لا وجود الباطل فتخيل الاية الان حصص الباطل ونهاية

الاية. وانه لمن الصادقين ولكنها قالت الان حصص الحق استخدمت - 00:09:15

حق مكان الباطل كما نستخدم الكلمة مكان مضادها اذا قلنا للغبي ما هذا الذكاء كذلك قالت انا راودته عن نفسه هذا هو قول حق.

لذلك ناسبها كلمة الحق حق فلا يمكن ان تقول الان حصص الباطل انا راودته عن نفسه فذلك يعني ان قولها انا راودته عن نفسه

مجاور - 00:09:35

وانه هو الباطل ولفسد المعنى تماما. اذا اللف الاجمال تركيبى موجود في الفعل حصص. فاين النشر بعده؟ الاية تقول اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالت العزيز الان حصص الحق. انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. واضح جدا ان

النشر - 00:10:05

بعد الفعل حصص انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين. كلمة انا وكلمة انه هما النشر هما التفصيل للمقصود من اللف التركيبى

الموجود في الفعل حصص في الاية الفعل مضاعفة رباعي. انا راودته وانه لمن الصادقين. وقلنا ان الفعل مضاعف - 00:10:35

الرباعي فيه نوع من الحركة مثل وسوسة زلزلة كبكب حصص وهذا يدل على انه قد تحرك تحرك ضمير المرأة واعترفت بخطأها

وببراءة يوسف صلى الله عليه وسلم. ولذلك استخدم الفعل حصة لتحرك ضمير المرأة بقول - 00:11:05

للحق ومن اللف والنشر في الفعل يوسوس. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس

اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة - 00:11:35

سوى الناس صورة الناس اما ان تقول ان اللف في الفعل يوسوس ونشره الجنة والناس اي تفاصيل الوسوسة في الجنة والناس او ان

تقول ان اللف في كلمة الوسواس الجنة والناس. ومن اللف والنشر في الفعل كذا كذا. الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:55

تقود فيها هم والغاؤون وجنود إبليس اجمعون. سورة الشعراء الآية اربعة وتسعين الآية خمسة وتسعين لاحظ اللف في كلمة قكبوا وارتبطت بها واو الجماعة وواو الجماعة تدل على ما هو اكثر من الاثنين لذلك كان النشر بعدها هم والغاؤون وجنوب ادريس. فان قال

قائل هناك - 00:12:25

هناك فعل مضاعف رباعي وارتبطت به واو الجماعة الا ان النشر بعده جاء بعده بعنصرين فقط قط ولم يأتي بثلاثة عناصر متعاطفة او

اكثر من ذلك. فكيف كان ذلك؟ الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:12:55

الرحمن الرحيم. ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم. مستهم البأساء والضر وزلزلوا حتى يقول الرسول

والذين امنوا معهم متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب - 00:13:15

سورة البقرة الآية متين واربعناشر اللف وزلزلوا. النشر الرسول والذين امنوا معه عنصران وكان مقتضى السياق ان يكون بعد زلزلوا

ثلاثة عناصر مثل الفعل قبل والغاوين وجنود إبليس. الاجابة. ذكر عنصرين - 00:13:35

بعد واو الجماعة مراعاة للعنصرين المذكورين في الآية اذ يقول مستهم والضراء فجاءت بعدها حتى يقول الرسول والذين امنوا معه.

هذا حل الحل الاخر ان كلمة الذين امنوا معه تدل على ما هو اكثر - 00:14:05

من اثنين بالضرورة. اي تدل على الجمع. الرسول والذين امنوا معه اكثر من الاثنين ضرورة وهذا هو التفسير الثاني لورود عنصرين

بعد الفعل زلزلوا المرتبط بواو الجماعة اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذ جاء وكم من

فوقكم ومن اسفل منكم. واذا زاعت الابصار - 00:14:35

وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هناك ابتلي المؤمنين وزلزلوا زلزالا شديدا. سورة الاحزاب اله عشرة وحداشر هناك

اشارة لما ورد في الآية قبلها ان النشر هنا جاء قبل اللفظ زاعت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون عناصر فلا -

00:15:05

اه ثم يجيء اللف بعدها في كلمة وزلزلوا المرتبطة بواو الجماعة والدليل على الارتباط بين النشر السابق واللفظ الذي بعده كلمة هناك.

اي عندنا زاعت الابصار عندما بلغت القلوب الحناجر وعندما ظنوا بالله ذنوبا ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا - 00:15:35

شديدة فهذا من النشر سم اللف وليس من اللف ثم النشر. ملحوظة مهمة جدا الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله

الرحمن الرحيم. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه - 00:16:05

نحن اقرب اليه من حبل الوريد سورة قاف الآية ستاشر توسوس فعل مضاعف رباعي فيه لف في تركيبه فكأنه يقود مقام كلمتين.

فوجد ان يكون بعده عنف تراني متعاطفان الا ان الفعل هنا جاء بعده عنصر واحد هو كلمة نفسه - 00:16:25

ونعلم ما توسوس به نفسه. فمعنى ذلك ان كلمة نفسه قد حلت محله لعنصرين متعاطفين. كلمة واحدة تقوم مقام كلمتين. اي ان

وسوسة النفس مضاعفة عفاه بجانب وسوسة الجنة وبجانب وسوسة الناس فهي اخطر وسوسة على الانسان بدليل ان - 00:16:55

نفس الامارة بالسوء الا ما رحم ربي. وبدليل ان الجهاد الاكبر انما هو جهاد النفس نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:25